

بيروت في ٢٠/١٠/٢٠١٦

## تعميم

إلى الزميلات والزملاء في نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان  
تحية نقابية وبعد،

بالإشارة لما حفلت به مؤخراً وسائل التواصل الاجتماعي، من تشكيل مجموعات، وطرح مواضيع قانونية ومهنية للمناقشة، والدعوة الى اجتماعات لأخذ موقف منها، وسوى ذلك من الأمور .  
وبالنظر الهادئة والموضوعية، لما تضمن ذلك من إيجابيات وسلبيات، ومن موقع المسؤولية الشاملة تجاه كل ما يتعلق بشؤون وشجون النقابة، واستجابة لطلب العديد من الزملاء المعترضين على الاسلوب والمنهجية التي اعتمدت، والمطالبين بوجوب تحديد موقف النقابة من الذي يجري،  
وبالإشارة الى افتقار العديد من المداخلات التي تمّ تداولها الى الموضوعية، والى فهم صحيح للقوانين والأنظمة المعمول بها، وهو الأمر الذي خلق بلبلة وضياءً، نتيجة افتعال قضايا انطلاقاً من وجهات نظر، وتمنيات، ليست وسائل التواصل الاجتماعي المكان الصحيح لمعالجتها أو حتى لمناقشتها.  
بناء عليه، ودون الدخول في متاهة النقاشات والمواضيع التي تمّ طرحها، نرى انه من الواجب لفت نظر الزملاء الى بعض الأساسيات في العمل النقابي، التي تحدّ من الانزلاقات الخطرة وغير المجدية، سواء على مستوى هيكلية النقابة وقوانينها وانظمتها، أو على مستوى حقوق وواجبات الزملاء الأعضاء تجاه نقابتهم، كما بالنسبة الى تطبيق القوانين المرعية، والى دورهم ومسؤولياتهم تجاه عملائهم.

لكل ما سبق نُذكّر ببعض المرتكزات ومسلمات أساسية ، نلخصها بالتالي:

- ١- ان الخروج على القواعد الناظمة للعمل النقابي، وطرح القضايا المهنية خارج الأطر المحددة في قانون تنظيم المهنة والنظام الداخلي للنقابة، تترتب عليه نتائج غير محسوبة ومؤذية للجسم النقابي الجامع، ويشوّه صورة النقابة وصحة تمثيل مجلسها لمجموع الأعضاء، لأن النقابة هي وحدة متكاملة متضامنة، وليست مجموعات من خارج الأطر التنظيمية، او موازية لها.

١٩

١

- ٢- تترتب على كل منتسب الى النقابة في ممارسته المهنية والنقابية، مسؤوليات أبرزها تعداداً لا حصراً:
- ممارسة دوره كعضو عامل (انتخاباً وترشحاً)، مواكبة أعمال مجلس النقابة، المشاركة في اللجان من خلال اقتراح ومناقشة المشاريع المطروحة أمام اللجان المختصة، مساءلة مجلس النقابة من خلال المشاركة في الجمعيات العمومية، السهر على تطبيق القوانين السارية المفعول تجاه عملائه، المشاركة في الدورات التدريبية والاطلاع على ما يصدر ويعمّم من قوانين وتعديلات عليها، والعمل على التحديث المستدام للمعلومات المهنية وللثقافة القانونية..
- ٣- ان النقابة بكافة أجهزتها الادارية والمتخصصة هي المكان الصحيح لطرح اية مشاكل أو عقبات تعترض عمل أي زميل، وذلك ضمن الأصول المحددة في النظام الداخلي.
- ٤- يفرض واجب ممارسة المهنة على كل خبير مجاز احترام وتطبيق القوانين المالية والضريبية والقضائية المعمول بها، الى ان يتم تعديلها بحسب الأصول والآليات المعتمدة، ومهما كان رأيه بها، ولا يحق له بأي شكل من الأشكال تعطيلها وعدم الالتزام بها وتجاوزها وعرقلة تنفيذها.
- ٥- لكل ممارس للمهنة الحق بالاعتذار عن مهمة لا تتناسب مع طموحاته أو تقييمه لها (مهنياً أو مادياً)، الا انه لا يجوز قبول المهمة وعدم احترام المهل، والدور، والأعراف والقوانين التي تقع المهمة في نطاقها، وتعريض الزملاء المشاركين بالمهمة، أو المكلفين المعنيين بها للضغط والابتزاز دون عذر مشروع.

### الزميلات والزملاء،

انطلاقاً من مواكبتنا لما يجري، ولضرورة وضع الأمور في نصابها الصحيح، فاننا نأمل من هذا التعميم إعادة تصويب بعض المسارات التي أثارت بلبلة، فانه لا بد لنا من إعادة التأكيد على التالي:

- ١- إن النقابة هيئتها العامة، ومجلسها المنتخب، ولجانها، وأجهزتها الادارية والفنية، هي بيت الجميع وحامية الجميع، ولا تطور للمهنة، ولا تعزيز لدورها وحضورها إلا من خلال احترام الأصول والقوانين والأنظمة المرعية.
- ٢- نأمل من سياسة الأبواب المفتوحة التي نعتمدها، أن تؤدي الى رحابة التواصل مع كافة الزملاء، والجميع مدعوون الى عرض اقتراحاتهم وافكارهم، والى تقديم المساعدة والدعم والتعاون لما فيه خير النقابة .

(B)

٣- إن تعزيز دورنا وحضورنا، جماعة أو أفراداً، لا يتحقق الا من خلال ما نحتزن من معرفة تنمو وترسخ بالخبرة والمصادقية، ومن احترامنا لذاتنا وثقتنا بها، وذلك بالتوازي مع احترامنا لنقابتنا بصفتهما الجسم الجامع للهوية المهنية، هذا ما يجعل منا حاجة في الاقتصاد الوطني على المستويين الرسمي والخاص.

٤- مع تشجيعنا للتواصل، والتعارف، والتعاون بين كافة الزملاء، ومع احترامنا لحرية التعبير، فان تشكيل مجموعات لمناقشة مواضيع مهنية وقانونية، من خارج الأصول التي نصّ عليها النظام الداخلي، يحدّ من دور اللجان ويشوّه عملها ويهمشه، ويمكن اعتباره إذا صح التعبير مخالفة نقابية، وحده العمل ضمن الأصول والقوانين النازمة يحقق التقدم والتطور والحماية المهنية.

#### الزميلات والزملاء،

أنجز الكثير منذ تأسيس النقابة، والكثير أيضاً برسم الانجاز، وهي لم ولن تتوقف عن التطور والتقدم. كما انه بتضامن الجميع تكون النقابة أكثر منعة، وافعل حضوراً، والضامنة لحصانة أعضائها، ومركز التثقيف المهني المستدام وتفاعل الأفكار والخبرات.

وتفضلوا بقبول الإحترام

النقيب  
سليم عبد الباقي